

إجابات أسئلة

كتاب الطالب

منصة

القلم
التعليمية
AL-QALLAM EDUCATION

إجابات أسئلة مفهوم علم المعاني

- ١- وضح فائدة علم المعاني.
- فائدة علم المعاني الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً، بموافقه لمراد المتكلم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.
- ٢- قد يقول أحدنا متذمراً: "الحياة كلها تعب".
لكن المعري الذي عرف بتشاورمه يقول:
- تعبُ كلِّها الحياةُ فما أعبُ — جَبُّ إلا من راغِبٍ في ازديادِ
- ما دلالة تقديم الخبر (تعب) على نفس الشاعر؟
- دلالة ذلك النظرة التشاؤمية لدى المعري، فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب متناسياً ما فيها من راحة وسرور وسعادة.
- ٣- يقول الجرجاني: "ليس الغرض بنظم الكلام أن توالى ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل"، وضح المقصود بهذا القول.
- أي أن نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.

إجابات أسئلة الجملة الفعلية والجملة الاسمية

- ميز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كل مما يأتي:
- ١- الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد.
تفيد الثبوت.
- ٢- حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميزاً في المحافل الدولية.
تفيد التجدد.
- ٣- مكانة المرء بحسن أخلاقه.
تفيد الثبوت.
- ٤- يتحقق النجاح بالعزيمة والإصرار.
تفيد التجدد.
- ٥- يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كل عام.
تفيد التجدد.

إجابات أسئلة أ ضرب الخبر

١- حدّد ضرب الخبر في كلّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٦٢]

ضرب الخبر إنكاريّ

ب- قال صلى الله عليه وسلّم في فضل سورة الإخلاص: "والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ".

ضرب الخبر إنكاريّ

ج- قال عبد الرحمن شكري:

ألا يا طائر الفِرْدَوْسِ إنَّ الشَّعْرَ وَجَدَانُ

ضرب الخبر إنكاريّ

د - الأردنّ وطنٌ حرّيّةٍ وإبداع.

ضرب الخبر ابتدائيّ

هـ - قال حيدر محمود:

على هواك اجتمعنا أيّها الوطنُ فأنت خافقنا والروح والبدنُ

ضرب الخبر ابتدائيّ

و - قالت ميسون بنت بحدل:

لَبَيْتٌ تَخْفُقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ

ضرب الخبر طلبيّ

٢- اجعل الخبر الابتدائيّ في الجملة الآتية مرّة طلبياً ومرّة إنكاريّاً، مُجرباً ما يلزم من تغيير: الامتحان سهل. / إن الامتحان سهل. طلبيّ / إن الامتحان سهل. إنكاريّ.

٣- اقرأ الآيات الكريمة الآتية، وبين سبب مجيء الخبر الأوّل المخطوط تحته طلبياً ومجيء الثاني إنكاريّاً:

قال تعالى: ﴿وَأَصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

[سورة يس، الآيات ١٣-١٦]

جاء الخبر الأوّل طلبياً لأنّ التّكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التّردّد والشك، أما في المرة الثانية

فقد وقع التّكذيب في منزلة الإنكار، بدليل قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ﴾،

وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾، فجاء الخبر هنا إنكاريّاً.

٤- عبّر عن مضمون الخبر الآتي بصَرْبٍ مناسبٍ له من أَضْرَبِ الخبر:
ابْعَثِ الأَمَلَ في نفس شابٍّ يَيْسَ من حصوله على فُرْصَةِ عملٍ .
ألا إِنَّكَ ستجد عملاً بعد صبرك وبحثك.

٥- اقرأ النَّصَّ الآتي للكاتب أحمد أمين من مقالة له بعنوان "الابتهاج بالحياة"، ثم أجب عمّا يليه:
"إنَّ أهمَّ سببٍ في الابتهاج بالحياة أن يكونَ للإنسان ذوقٌ سليمٌ مهذبٌ يَعْرِفُ كيف يَسْتَمْتِعُ بالحياة، وكيف يَحْتَرُمُ شعورَ النَّاسِ ولا يُنْغِصُ عليهم، بل ويدخلُ السُّرورَ على أنفسهم. فالذُّوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ، وإدخالِ السُّرورِ على نَفْسِ صاحبهِ ونَفْسِ مَنْ حَوْلَهُ.
تَصَوَّرُ أسرةً ساد فيها الذُّوقُ السليمُ، نرى كلَّ فردٍ فيها يتجنَّبُ جَزْحَ إحساسٍ غيره بأيِّ لفظٍ أو أيِّ عملٍ يَأْبَاهُ الذُّوقُ، بل إنَّ ذوقه يرفعه إلى حدٍّ أَنَّهُ يَتَخَيَّرُ الكلمةَ اللطيفةَ والعملَ الطَّرِيفَ الَّذِي يُدْخِلُ السرورَ على أفرادِ أسرته.

إنَّ الذوقَ السليمَ في البيتِ لِيَأْبَى النَّزاعَ، ويأبى حِدَّةَ الغضبِ، ويتطلَّبُ النِّظامَ وحُسْنَ التَّرتيبِ، والاستمتاعَ بجمالِ الزُّهورِ وجمالِ النِّظافةِ وجمالِ كلِّ شيءٍ في البيتِ، فلسنا مُبالِغين إذا قلنا: إنَّ رُقِيَّ الذُّوقِ أَكثَرُ أثرًا في السَّعادةِ من رُقِيِّ العقلِ".

أ - استخرج من النَّصِّ مثلاً على كلِّ من الخبر: الابتدائيِّ، والطلبيِّ، والإنكاريِّ.

خبر ابتدائيِّ: فالذُّوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ.

خبر طلبيِّ: إنَّ رُقِيَّ الذُّوقِ أَكثَرُ أثرًا في السَّعادةِ من رُقِيِّ العقلِ.

خبر إنكاريِّ: إنَّ الذوقَ السليمَ في البيتِ لِيَأْبَى النَّزاعَ.

ب- أُنْفِذِ جملة: "الذُّوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ" التَّجَدُّدُ أم الثبوت؟ وضح إجابتك.
تفيد الثبوت لأنَّها جملة اسمية.

ج- يستعمل أحمد أمين في هذا النَّصِّ عددًا من الجملِ الخبريةِ الفعليةِ والاسميةِ التي تدلُّ على أهميةِ الذُّوقِ السليمِ لدى الإنسان، اكتب من إنشائك جملاً على غرارها تبيِّنُ أهميةَ قيمةِ الاعتذارِ عن الخطأ، وأثرها في تقوية الرِّوابطِ الاجتماعيَّةِ.
يترك المجال للطلِّابِ للتعبيرِ موظِّفاً ما تعلَّمه في الوحدة.

إجابات أسئلة مفهوم الإنشاء وقسما الإنشاء

١- صنّف ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي إلى خبر أو إنشاء:

أ - قال صلّي الله عليه وسلّم: "لا تكونوا إمعةً تقولون: إن أحسن الناس أحسنًا وإن ظلموا ظلمنا،
ولكنّ وطنوا أنفسكم".

لا تكونوا إمعةً. إنشاء

إن أحسن الناس أحسنًا. خبر

ولكنّ وطنوا أنفسكم. إنشاء

ب- قال إيليا أبو ماضي حين زارَ وطنه لبنان بعد غربةٍ طويلة:

وطن النجوم أنا هنا حدّق أتذكر من أنا؟

أنا هنا. خبر

أتذكر. إنشاء

من أنا؟ إنشاء

ج- شقّ طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقّها بسيفك.

شقّ طريقك بابتسامتك. إنشاء

د - قال حيدر محمود:

نعم، نحن أبناء الذين أنحنت لهم رمال الفيافي وانحني لهم الصخر

وانحني لهم الصخر. خبر

هـ - قال حبيب الزبودي في حبّ الأردن:

يا أيّها الشّعْرُ كُنْ نخلًا يظللها وكن أمانًا وحبًا في ليايها

يا أيّها الشّعْرُ. إنشاء

كن أمانًا. إنشاء

و - قال عبد الرحيم محمود في قصيدة موت البطل:

لا يحيط الشّعْرُ في ما فيك من خُلِقَ زاكٍ ومن عزمٍ شديدٍ

لا يحيط الشّعْرُ. خبر

٢- ميّز الإنشاء الطلبي من غير الطلبي في ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي، محدّدًا أسلوب الإنشاء:

أ - قال تعالى: ﴿يَبْنَئِ أَعْمَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْدِرَ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^(١٧)

وَلَا تَصْعَرَ حَذَاكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿سورة لقمان، الآيتان ١٧ - ١٨﴾

يا بنيّ. إنشاء طلبيّ، نداء
أقم الصلاة. إنشاء طلبيّ، أمر
أمر بالمعروف. إنشاء طلبيّ، أمر
انه عن المنكر. إنشاء طلبيّ، أمر
اصبر على ما أصابك. إنشاء طلبيّ، أمر
لا تصعّر خدك للناس. إنشاء طلبيّ، نهى
لا تمش في الأرض مرحاً. إنشاء طلبيّ، نهى
ب- قال المتنبي يصف الحمى:

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟
فكيف وصلت أنت من الزحام؟ إنشاء طلبيّ، استفهام
ج- قال الشاعر:

لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
لا تحسب المجد. إنشاء طلبيّ، نهى
د - ما أبدع إنشادك الشعر!
إنشاء غير طلبيّ، تعجب
هـ - قال أحمد شوقي مخاطبًا مدينة زحلة اللبنانية:

يا جارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك
يا جارة الوادي. إنشاء طلبيّ، نداء
و - قال مصطفى وهبي التل:

أهكذا حتى ولا مرحبا؟ لله أشكو قلبك القلبا
أهكذا حتى ولا مرحبا؟ إنشاء طلبيّ، استفهام

٣- هات من إنشائك مثالا على كل من:

- أ - الإنشاء الطلبيّ (الاستفهام). ماذا يخسر الإنسان حين يتسم في وجه الآخرين؟
- ب- الإنشاء غير الطلبيّ (التعجب). أكرم بالإباء خلقًا!
- ج- الإنشاء غير الطلبيّ (القسم). والله، إن السعادة في العطاء.
- د - الإنشاء الطلبيّ (الأمر). احرص على تطوير ذاتك وقدراتك بالعلم. ويترك للطالب حرية التعبير.

إجابات أسئلة الأمر الحقيقي

عبّر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمرٌ حقيقيّ :

١- قائد يأمرُ جنودَه بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.

أيها الجنود: احموا أوطانكم بأرواحكم.

٢- أمٌ تأمرُ أبناءها بما فيه خيرهم.

يا أبنائي: ابتعدوا عن رفاق السوء.

إجابات أسئلة الأمر

١- ميّز الأمر الحقيقيّ من الأمر الذي خرج إلى معنَى بلاغيّ في كلِّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

[سورة الأحزاب، الآية ٥٦]

أمر حقيقيّ

ب- قال أبو العلاء المعرّي:

الأمرُ أيسرُ ممّا أنتَ مُضمِرُهُ فاطرُخ أذاك ويَسِّرُ كُلَّ ما صَعْبًا

أمر بلاغيّ

ج- قال عنتره العبّسيّ مخاطبًا ديار المحبوبة:

يا دارَ عَبلَةَ بالجِواءِ تَكَلِّمي وعمي صباحًا دارَ عَبلَةَ واسلّمي

أمر بلاغيّ

د - قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرًا عن إنجازات الشهر الحاليّ في الشركة.

أمر حقيقيّ

هـ - قال معلّم لأحد طلبته: لِننظّم وقتك، ولِنستفد من كلِّ ثانية فيه.

أمر بلاغيّ

و - قال صاحب المشروع للمهندس المنفّذ: التزم المخطّط في تنفيذ المشروع.

أمر حقيقيّ

ز - قال أحدهم مخاطبًا آخر يعيب الناس: هات لي إنسانًا كاملاً.

أمر بلاغيّ

ح - قال صفيّ الدين الحلّي:

صَبْرًا على وَعَدِ الزّمانِ وإن لوى فعساهُ يُصبحُ تائبًا ممّا جنى

أمر بلاغيّ

٢- بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - قال تعالى على لسان نوح، عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [سورة نوح، الآية ٢٨]
الدعاء

ب- قال علي محمود طه في ذكرى وعُد بلفور المشؤوم:

فِيَا شَمْسُ كُفِّي عَن مَدَارِكِ وَأَحْمَدِي وَيَا شُهْبُ غُورِي فِي دِيَابِجِرِ آجَالِ
التمني

ج- قال طرفة بن العبد:

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِيًّا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
نصح وإرشاد

د - قال حاتم الطائي:

أَرَيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعْنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا
تعجيز

هـ - قال مصطفى وهبي التل:

فَدَعُوا مَقَالَ الْقَائِلِينَ جَهَالَةً هَذَا عِرَاقِي وَذَاكَ شَامِي
وَتَدَارَكُوا بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمْ أَرْحَامَكُمْ بِرَوَاجِحِ الْأَحْلَامِ
التماس

٣- وضح ما يأتي:

أ - خروج الأمر (أحسن) في قول الشاعر أبي الفتح البستي إلى النصح والإرشاد:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

لأنه يخاطب الإنسان على سبيل النصيحة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل الإرشاد إلى
فعل حسن.

ب- خروج الأمر (اتخذ) في قول الطغرائي إلى معنى التعجيز:

حُبُّ السَّلَامَةِ يَنْبِي هَمَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
فِي أَنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخَذَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَّمَ فِي الْجَوِّ فَاعْتَزَلَ

لأنه يريد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجزه عن اعتزال الناس والعيش وحيدًا في باطن الأرض
أو في السماء.

ج- خروج الأمر (خَلْيَانِي) إلى معنى الالتماس في قول البارودي:

يا خَلِيلِي خَلْيَانِي وما بي أو أعيدا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ

لأنَّ الشَّاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها، والأمر هنا من نَدَّ لندَّ ليس فيه استعلاء.

د - خروج الأمر (تَخَطَّرِي، صَفَّقِي، اسْتَبْشِرِي) إلى التَّمْنِي في قول عبد المنعم الرَّفَاعِي مخاطبًا مدينة عَمَّان:

تَخَطَّرِي، فَصْبَاكِ الْعُضُّ مُنْسَرِحٌ يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكِ الْفِتْنَةَ الْعَجَبَا
وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا

لأنَّه يخاطب غير العاقل، وهي مدينة عَمَّان.

هـ - خروج الأمر (يَسِّرْ) في القول الآتي إلى الدَّعاء:
رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ.

لأنَّ الأمر موجه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله (جلَّ وعلا) الأعلى منزلة، على سبيل طلب التيسير.

إجابات أسئلة الاستفهام

١- ميِّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - سألَ أحدُ السُّيَّاحِ مواطنًا أردنيًا: كيف أصِلُّ إلى المُدرِّجِ الرُّومانيِّ في عَمَّان؟
استفهام حقيقي

ب- قال صالح بن عبد القدوس:

مَتَى يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟

استفهام بلاغي

ج- قال أحدُ الموظَّفينَ لزميله بعد تكرر تأخُّره عن العمل وتحذيره المستمرِّ له: أَلَمْ أُحذِّرْكَ مِنَ التَّأخُّرِ عَنِ الْعَمَلِ؟
استفهام بلاغي

٢- بيِّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - قال تعالى عن آدم، عليه السلام: ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾

[سورة طه، الآية ١٢٠]

التشويق

ب- قال أبو العلاء المَعَرِّي:

عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتَ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ؟
التّفْي

ج- قال الشّاعر:

إِلَى اللَّهِ أَشْكَو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟
التّعجب

د- قال محمود درويش:

أَفِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ تُصَدِّقُ ظَلَمَكَ؟
الإنكار

ه- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

فِيَالْهَفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيُضْبِحُ فِي الصَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي؟
التّحسر

و- يقول عامر بن طفيل:

أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ؟
التّقرير

٣- وضح ما يأتي:

أ - خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكَّرُ عَلَىٰ تَحَدُّثِنَا نَجِيكُم مِّنْ عَذَابِ الْبَلِيغِ﴾ [سورة الصف، الآية ١٠].

لأنّ الله - عزّ وجل - يثير فضول الناس إلى معرفة نوع التجارة الرابحة التي تنجيهم من العذاب.
ب- خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشابّ موهوب اخترع أداة مفيدة: أَلَسْتَ مَنَ اخْتَرَعَ هَذِهِ الْأَدَاةَ؟

لأنّ المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنّه اخترع هذه الأداة، من باب المدح.

ج- خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَا زَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَنَا نَجِيكُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة الأنعام، الآية ٧٤].

لأنّ سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها، وقد وقع الأمر المنكر بعد همزة الاستفهام.

٤- اقرأ النص الآتي لجُبران خليل جُبران، ثم أجب عما يليه:

العطاء

"لعمري، ليس في ثروتك شيءٌ تقدِرُ أن تستبقيه لنفسك. إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما، لذلك أعطِ منه الآن؛ ليكونَ فصلُ العطاء من فصول حياتك. وطالما سمعتك تقول: "إنني أحبُّ أن أُعطي، ولكن المستحقين فقط". فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ الأشجارَ في بُستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القُطعانُ في مراعيك؟".

١- وضح كلاً ممَّا يأتي:

أ - تمثِّل جملة "إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما" خبراً طلبياً.

لأنَّها تضمَّنت مؤكِّداً واحداً هو الحرف (إنَّ).

ب - تمثِّل جملة "وطالما سمعتك تقول" خبراً ابتدائياً.

لأنَّها تخلو من المؤكِّدات.

٢- استخراج من النصِّ أسلوب إنشائي غير طلبيّ.

لعمري

٣- ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة: "فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ الأشجارَ في بُستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القُطعانُ في مراعيك؟"؟
التعجب

٤- هل الأمر في العبارة الواردة في النص "لذلك أعطِ منه الآن" حقيقي أم غير حقيقي؟ وضح إجابتك.

الأمر في العبارة غير حقيقي، فليس فيه إلزام أو تكليف، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس، أي أنه أفاد النصيح والإرشاد.

منهية
القلم
التعليمية
AL-QALLAM EDUCATION

إجابات أسئلة المدخل

- ١- سَمَّ ثلاثة من الكتب النقدية في العصر العباسي، وانسبها إلى مؤلفيها.
 - أ - طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجُمحي
 - ب- البيان والتبيين: الجاحظ
 - ج- الشعر والشعراء: ابن قتيبة
- ٢- وضح العبارة الآتية: أصبح النقد في العصر العباسي نقدًا منهجيًا.

أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، وألّفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها.
- ٣- علّل: تميّز النقد الأدبي في العصر العباسي ممّا كان عليه في العصور السابقة.
 - أ - تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
 - ب- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمُحدث من الشعر آنذاك.
 - ج- توسّع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات: الهندية، والفارسية، واليونانية.

إجابات أسئلة الفحولة الشعرية

- ١- ما المقصود بـ (الفحولة الشعرية)؟

تعني الفحولة الشعرية قدرة الشاعر الفنية وتميّزه.
- ٢- في رأيك، لِمَ عدّ النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلةً إلى الفحولة الشعرية؟

لأن حفظ أشعار العرب وروايتها يمكن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين؛ فيتعلم جزالة اللفظ، ويتعرّف المعاني التي سبقه إليها فيجودها ويأتي بغيرها، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعرية.
- ٣- قال ابن سلام الجُمحي عن الشاعر الأعشى: "وقال أصحاب الأعشى: هو أكثرهم (أي الشعراء) مدحًا وهجاءً وفخرًا ووصفًا، كلُّ ذلك عنده".

ما معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سلام الجُمحي للأعشى؟

معيار: تعدّد الأغراض.

إجابات أسئلة نظرية النظم

- ١- يرى عبد القاهر الجرجاني أنّ النظم "تعليقُ الكَلِمِ بعضها ببعض، وجعلُ بعضها بسببٍ من بعض"، وضح ذلك من خلال ما درست.

اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا في دلالتها، وإنما تكون قيمتها حين تُوظف في سياق مناسب يتلاءم فيه معناها مع معاني بقية الكلمات في ذلك السياق، مع ضرورة مراعاة قواعد اللغة وأعرافها، وهو ما يسمّى النّظم.

٢- عَلامَ تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النّظم، مثلما يرى الجرجاني؟
تقوم العلاقة على أن الألفاظ التي تشكّل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنوياً، فيكون كل منها مناسباً للسياق الذي ورد فيه، ويكون انتظامها متوافقاً مع قواعد اللغة وأعرافها.

إجابات أسئلة الطّبّع والصّنعَة

١- ما المقصود بكلّ من: أدباء الطّبّع، وأدباء الصّنعَة؟

أدباء الطّبّع: هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم، إذ ينون النّصوص بيسر، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظّمون أو يؤلّفون .
أدباء الصّنعَة: هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظّموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبيّ، وربما يستغرقون في التّأليف زمناً طويلاً، ومن ثمّ، يتميّز نتائجهم بالتأني المبني على النّظر العقليّ.

٢- عرّف القصائد الحوّلّيات.

هي القصائد التي كان الشعراء العرب يُمضون عامّاً كاملاً في نظمها، ويقلبون فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يُخرجوها إلى الناس.

٣- ميّز نوع الحافظ إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي:

أ - قول بشر بن المعتّم: "خُذْ مِنْ نَفْسِكَ سَاعَةَ نَشَاطِكَ وَفَرَاغِ بَالِكَ وَإِحَابَتِهَا إِيَّاكَ".

ب - قيل لأحد الخطباء: "إِنَّكَ لَتُكْثِرُ، فَقَالَ: أَكْثَرُ لَتَمْرِينِ اللِّسَانِ".

أ - باعث نفسيّ.

ب - الإكثار من ممارسة التّأليف الأدبيّ.

إجابات أسئلة اللفظ والمعنى

١- هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من: ابن طباطبا، وابن رشيّق، في النظرة إلى قضية اللفظ والمعنى؟ وضح إجابتك.

نعم، يختلف؛ لأنّ ابن طباطبا وابن رشيّق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنّهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهما بحال، أمّا ابن قتيبة فقسّم الشعر في ما يتعلّق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام، ويظهر منها أنه لا يعدّهما وحدة متماسكة، فمن أقسام الشعر لديه ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى.

٢- يرى الجاحظ أن الشعر إذا تُرجمَ إلى لغة أخرى بطلَ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم في ظل ما درست؟

السبب أن الجاحظ رأى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره، أما اللغة وما يتبعها من: إقامة الوزن، وتخيير اللفظ، وغيرهما من الأمور التي اهتم بها الجاحظ فستتغير بلا شك.

٣- هل تجد لكل من: اللفظ، والمعنى، مزية على الآخر في الأدب؟ وضح رأيك.
لا مزية لأحدهما على الآخر، فلا يمكن فصل القيمة الفنية بين اللفظ والمعنى، وكل منهما انعكاس للآخر.

ويترك للطالب حرية التعبير.

إجابات أسئلة السرقات الشعرية

- ١- ما المقصود بكل من: الإغارة، والمسح، في السرقة الشعرية؟
الإغارة في السرقة الشعرية: هي أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً فيتناوله شاعرٌ أعظم منه ذكراً وأبعد صيتاً فيروى له دون قائله.
المسح في السرقة الشعرية: هو إحالة المعنى إلى ما دونه.
- ٢- ما المصطلح الذي يُطلق على الأخذ المحمود في كل مما يأتي:
أ - قال أبو نواس متغزلاً:

خُلِّيتَ وَالْحُسْنَ تَأْخُذُهُ تَنْتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَخِبُ

وقال عبد الله بن مُصعب بعده مادحاً:

كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِمْ تَخَيَّرُ فِي الْأُبُوءَةِ مَا تَشَاءُ

ب- قال حكيم: لا يُجنى من الشوك العنب.

وقال صالح بن عبد القدوس:

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عِنْبًا

أ - النَّقْلُ

ب- الْعَقْدُ

إجابات أسئلة الصدق والكذب في الشعر

١- ما المقصود بكلٍّ من: الكذب، والصدق، في الشعر؟

الكذب في الشعر: عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيّد بمعايير العقل والمنطق، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقّي.

الصدق في الشعر: أن تكون الصورة معبّرةً عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

٢- ما المبدأ النقديّ في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كلّ من البيتين الآتيين:

أ - قال حسان بن ثابت:

وإنّ أحسن بيتٍ أنتِ قائلهُ بيتٌ يُقالُ إذا أنشدتهُ: صدقا
ب- قال البُحترى:

كلّتمونا حُـدودَ منطقتكم والشّعْرُ يكفي عن صدقهِ كذبهُ

أ - أعذب الشعر أصدقهُ

ب- أعذب الشعر أكذبهُ

٣- قال ابن المعتز:

قالت: كبرت وشبت، قلتُ لها: هذا غبارٌ وقائعِ الدهرِ

أ - وضّح الصورة الفنيّة في البيت.

ب- إن كنت ناقدًا، فهل ترى البيت هنا من باب الكذب أم الصدق؟ وضّح إجابتك.

أ - صوّر الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرأس.

ب- من باب الكذب؛ لأن الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن

مطابقة للواقع، فالشيب في العرف علامة على التقدّم في السن.

إجابات أسئلة المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

- ١- وضح المقصود بكل من: المذهب الأدبي، والمذهب الكلاسيكي، في الأدب العربي. المذهب الأدبي: جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معيّنة من الزمان.
- المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي: الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والترم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي.
- ٢- ما رأيك في إطلاق اسم "مدرسة الإحياء والنهضة" على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي؟ هي تسمية مناسبة؛ لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب وهو إعادة الحياة إلى الشعر وبعثه من جديد، بعد أن أثقله الضعف والصنعة في العصور المتأخرة، باتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر. ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.
- ٣- هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث؟ وضح إجابتك. نعم، أضافت شيئاً جديداً للأدب العربي، فقد استحدثت أتباعها أغراضاً شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي، بما يناسب عصرهم وما استجدّ فيه من ظروف وأحداث، ومن ثم، موضوعات جديدة تعبّر عن تلك الظروف والأحداث، فظهر مثلاً الشعر الوطني، والشعر الاجتماعي، والشعر المسرحي، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها الشعراء القدامى.
- ٤- وضح الخصائص الفنية لمدرسة الإحياء والنهضة.
 - أ - تُحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات، فنجد في القصيدة مثلاً: المقدمة الطللية، والحديث عن المحبوبة، ثم الفخر بالقوم، إلخ.
 - ب- تلتزم القافية الواحدة، فأتباع المدرسة لم يخرجوا على وحدة القافية في أعمالهم الشعرية.
 - ج- تحافظ على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، وتحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغوية؛ فلا نجد في قصائدهم ألفاظاً عامية مثلاً أو تساهلاً في اللغة وقواعدها.
 - د - تبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية، فتوازن بذلك بين العقل والعاطفة، فمن صورهم مثلاً تشبيه الدمع بالمطر الغزير، وهي صورة مادية حسية بعيدة عن الخيال الجامح.

٥- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها، معارضاً بذلك قصيدة الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس التي مَظَلَعها:

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ فَلَا يُعَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

ثم استخلص منها أهم ملامح الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث:

قُم نَاجِ جِلْقٍ وَانْشُدْ رَسْمَ مَنْ بَانُوا مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاتٌ وَأَزْمَانُ
هَذَا الْأَدِيمُ كِتَابٌ لَا كِفَاءَ لَهُ رَثُ الصَّحَائِفِ، بَاقٍ مِنْهُ عُنْوَانُ
لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طَلِيظَةً وَلَا زَهَتْ بِنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَانُ
قَالَ الرَّفَاقُ وَقَدْ هَبَّتْ حَمَائِلُهَا: الْأَرْضُ دَارٌ لَهَا (الْفَيْحَاءُ) بُسْتَانُ
دَخَلْتُهَا وَحَوَاشِيهَا زُمُورٌ وَالشَّمْسُ فَوْقَ لَجِينِ الْمَاءِ عَقِيَانُ
يَا فِتْيَةَ الشَّامِ، شُكْرًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ لَوْ أَنَّ إِحْسَانَكُمْ يَجْزِيهِ شُكْرَانُ
شِيدُوا لَهَا الْمُلْكَ وَابْنُوا رُكْنَ دَوْلَتِهَا فَالْمُلْكُ غَرَسٌ وَتَجْدِيدٌ وَبُنْيَانُ
الْمُلْكُ أَنْ تَتَلَقَّوْا فِي هَوَى وَطَنِ تَفَرَّقَتْ فِيهِ أَجْنَانُ وَأَدْيَانُ

يظهر في القصيدة محاكاة القدماء، إذ يخاطب الشاعر الرفيق على عادة الشعراء الجاهليين، ويقف على الأطلال، كما أنه يلتزم وحدة القافية في القصيدة، ويحرص على استخدام الألفاظ الجزلة الفصيحة، مثل: "بانوا، الرسم، حواشيها"، مع سلامة التراكيب والأساليب اللغوية، ونجد المعاني المألوفة والشائعة لدى القدماء مثل الدعوة إلى الحرص على العز والمنة.

أما صورته الشعرية فجاءت حسية ملموسة تحتكم إلى العقل كقوله: "والشمس فوق لجين الماء عقيان" إذ شبه أشعة الشمس بالذهب، فابتعد بذلك عن الخيال الجامح.

إجابات أسئلة المذهب الرومانسي

١- وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث. **الإجابة:** المذهب الرومانسي: مذهب أدبي أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

٢- يضم المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية، اذكر اثنتين منها.

أ - جماعة الديوان ب- شعراء المهجر ج- جماعة أبولو

يكتفى بذكر اثنتين فقط.

٣- وضح الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي.

أ - يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة، والتزموا الوحدة الموضوعية، فالقصيدة لديهم تناول موضوعا واحدا.

ب- يرفض القواعد والأصول، فقد دعا أتباع الرومانسية مثلا إلى التحرر من قيود القافية؛ لأنها تحد من إبداع الشاعر، فوجد لديهم تعددا في القافية في القصيدة الواحدة.

ج- يُطلق العنان للعاطفة والخيال، فقد وظف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها، وعبروا عن ذلك بمعان عاطفية مثل التمتع بالحياة وبجمال الطبيعة، مثلما يستخدم الرومانسيون الألفاظ السهلة البعيدة عن الغريب، مثل "الرحيل، تنغني".

د - يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حي ينبض بالحياة، ومن ذلك تشبيه أثر النسمة في الأزهار بالقبلة.

٤- في ضوء ما درست عن الشعر الرومانسي، بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبي ماضي في قوله:

لست مني إن حسبت الشعر ألفاظا ووزنا
خالفت دربك دربي وأنقضى ما كان منا

الشاعر إيليا أبو ماضي يرفض أن يكون الشعر ألفاظا جزلة صعبة أو حرصا على الوزن فقط، فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف فياضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان، وهذا يتفق تماما مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللذين يعرف بهما الشعر الرومانسي.

٥- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث: بناء القصيدة، والعاطفة، والصورة الشعرية، ولغة الشعر.

التعليق الرومانسي	الكلاسيكية	
تبتعد عن المقدمات الطللية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية، ولا تلتزم وحدة القافية.	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طللية، وتعدد الموضوعات التي تناولها القصيدة، وتلتزم وحدة القافية.	بناء القصيدة

العاطفة	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.	تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتم بالفرد ومشاعره.
الصورة الشعرية	تعتمد على الصور الحسية المادية المألوفة والشائعة.	تستمد الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في الطبيعة كائنًا حيًا ينبض بالحياة.
لغة الشعر	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها.	تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.

٦- اقرأ الآيات الآتية للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرَ
ولا بُدَّ لَلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي ولا بُدَّ لَلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَأَنْدَثَرَ
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ وَحَدَّثَنِي رُوحَهَا الْمُسْتَتِرَ
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الْفِجَاجِ وَفَوْقَ الْجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ
إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ رَكِبْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الْحَذَرَ
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وَعُورَ الشُّعَابِ وَلَا كُبَّةَ اللَّهَبِ الْمُسْتَعِزِ
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ
وَقَالَتْ لِي الْأَرْضُ لَمَّا سَأَلْتُ: أَيَا أُمَّ هَلْ تَكْرَهِينَ الْبَشَرَ؟
أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الْخَطَرِ
هُوَ الْكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاةَ وَيَحْتَقِرُّ الْمَيِّتَ مَهْمَا كَبُرَ
إِذَا طَمَحَتْ لِلْحَيَاةِ النَّفُوسُ فلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرَ

ترك الشّاعر المقدّمة الطّليّة التي درج عليها الكلاسيكيّون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة، وهو استنهاض إرادة الشّعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه، وتمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعيّة. كما نرى في القصيدة الألفاظ السّهلة العاطفيّة، مثل "يعانقه، شوق، المنى"، ونرى المعاني العاطفيّة الجديدة غير المألوفة لدى القدماء مثل محاربة الظلم وكسر القيد، مثلما نجد الصّور الشعريّة المستمدّة من الطّبيعة التي أضحت كائناً حيّاً لدى الشّاعر مثل تشبيه تحقيق الإرادة والطّموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة، فأطلق الشّاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله.

إجابات أسئلة المذهب الواقعيّ

- ١- وضح المقصود بـ (المذهب الواقعيّ) في الأدب العربيّ الحديث.
المذهب الواقعيّ: هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليوميّة كما هي من غير أيّة مثاليّة.
- ٢- علّل ظهور المذهب الواقعيّ في الأدب العربيّ.
ظهر المذهب الواقعيّ في الأدب العربيّ لتصوير الواقع العربيّ بمشكلاته الاجتماعيّة وقضاياه السياسيّة، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوّروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح.
- ٣- عدّد اتجاهات المذهب الواقعيّ ممّا درست.
 - أ - الواقعيّة النّقديّة
 - ب- الواقعيّة الاشتراكيّة
- ٤- ما الفرق بين الواقعيّة النّقديّة والواقعيّة الاشتراكيّة؟
الواقعيّة النّقديّة: تركّز بشكل كبير على جوانب الشّر والفساد في المجتمع، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول.
الواقعيّة الاشتراكيّة: تصوّر الصراع بين طبقة العمّال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، فتنصّر للأولى وتظهر جوانب الخير والإبداع فيها، وتدين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدرًا للشّرور. وتقدّم الواقعيّة الاشتراكيّة حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

٥- وازنُ بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي: الألفاظ، والمعاني.

الرومانسية	الواقعية	
استخدام الألفاظ السهلة العاطفية.	استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.	الألفاظ
استخدام المعاني غير المألوفة التي تشعُّ بالعاطفية والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه.	تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال.	المعاني

٦- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي، في رأيك؟ لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً. ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

٧- تخيل نهاية أخرى لقصة أمين فارس ملخص التي درستها لتصبح ممثلة للواقعية النقدية. - اسمع، يا بني، إن مشكلتك ليست في جسمك، إنها في نفسك، إنك شاب متعطل عن العمل، وكل ما هنالك أنك تريد أن تشتغل ولا تجد إلى ذلك سبيلاً، فأنت إذا برم بالحياة، حاقداً على نفسك وعلى الناس أجمعين، وهذا كله يسبب لك وجع الرأس الذي تشكو منه.

نهاية مقترحة: وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفاً على قدميه، وصرخ بأعلى صوته: أنا مخطئ بالقدوم إليك، أنت لن تفهم وضعي ومشكلتي، تعيش في عالم خاص بك وبأمثالك، وانطلق خارجاً من العيادة من غير أن يلتفت خلفه. ويترك للطالب حرية اختيار نهاية أخرى مناسبة.

إجابات أسئلة المذهب الرمزي

١- وضح المقصود بـ (المذهب الرمزي) في الأدب العربي الحديث.

الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

٢- علل كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي.

لأن أتباع المذهب يرون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق وأكثر عمقاً من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

٣- كيف تُسهِّمُ الرِّمزيةُ في الارتقاء بمستوى النصِّ الأدبيِّ؟

من خلال إيجاد لغةٍ جديدةٍ تتعد عن معناها المعجميِّ، وتكونُ محمَّلةً بأفكارٍ ودلالاتٍ أكثرَ عمقاً، ومن ثمَّ، النهوض بالمستوى الجماليِّ للنصِّ، وزيادة فاعليَّته، وجعله أكثرَ تشويقاً وأقربَ إلى نفسِ المتلقِّي.

٤- اقرأ المَقْطَعين الشُّعريَّين الآتيين، ثم بيِّن ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خطٌّ في كلِّ منهما مستعينا بالسياق:

أ - قال حيدر محمود عن الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفضل سيدنا محمدٍ - صلى الله عليه وسلم - على البشرية:

هاشميون:

أَيَقْظُوا الشَّمْسَ فِينَا

فاسْتَفَاقَتْ

مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ..

وَأَعَادُوا وَجْهَ الْحَيَاةِ،

إِلَيْهَا...

لِيَكُونَا مَعًا عَلَى مِيعَادٍ

الشمس: الهداية، العزة

فاسْتَفَاقَتْ مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ: تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترة طويلة قبل ظهور الإسلام

ب- قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني:

وَلَنْ يَنْدَاحَ فِي الْمِيدَانِ

فَوْقَ جِبَاهِنَا التَّعَبُ

وَلَنْ نَرْتَاخَ، لَنْ نَرْتَاخَ

حَتَّى نَطْرُدَ الْأَشْبَاحَ

وَالْغُرَبَانَ وَالظُّلْمَةَ

الأشباح: المحتلون الصهاينة، الرعب

الغربان: المحتلون الصهاينة، الشؤم والخراب

الظلمة: المحتلون الصهاينة، الظلم والقهر

٥- وازنٌ بين معنى "البحر" في قول السّيّاب وهو في العُربة:

الْبَحْرُ أَوْسَعُ مَا يَكُونُ وَأَنْتَ أْبَعْدُ مَا تَكُونُ
وَالْبَحْرُ دُونَكَ يَا عِرَاقَ

ومعنى "البحر" في قول خليل مُطران:

شاكٍ إلى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي فَيُجِئُنِي بِرِيَاحِ هِ الْهُوجَاءِ
البحر لدى السّيّاب إيحاء بالعوائق والصّعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه.
بينما البحر لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

٦- اقرأ المَقْطَع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاءٌ لا يرحل)، يَصِفُ فيه إحساسه بالألم والشّعور

بالضّياح وتفاوته بتغيّر حاله إلى الفرح والسّعادة، ثمّ تبيّن أهمّ ملامح المذهب الرّمزيّ فيه:

عَلَى أَفْقِنَا تَتَمَطَّى الْغُيُومُ
تَجُوبُ بِبُطْءٍ تُخَوِّمُ السَّمَاءَ
وَتُوشِكُ تَهْمِسُ أَنَّ الشّتَاءَ
تَنَاهَى
وَوَدَّعَ أَيَّامَنَا
وَوَخَّلَفَ فِي الْأَرْضِ أَحْلَامَنَا
وَعُودًا بِخِصْبِ
ثِمَارِ الْحُبِّ
وَعَاةَ ضَمِيرِ الثَّرَى وَالْمَطَرِ

يظهر في النّص أنّ الشّاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بعداً رمزيّاً إيحاءياً، فحملها دلالات أكثر عمقاً
وغنى من دلالاتها المعجميّة على نفسيته ومشاعره وأفكاره؛ ما يرتقي بقيمة النّص ويجعله أكثر قبولا
لدى المتلقّي، فـ "الغيوم" إيحاء بالشّعور بالضّياح والألم؛ لأنّها توحى بأيام الشّتاء الباردة الخاوية كما
يرى الشّاعر، وحين يجعلها الشّاعر "تتمطى" و"تجوب ببطء تخوم السّماء" إيحاء بمزيد من الضّياح
والشّعور بالألم والضّيق، لكن الشّتاء يبقى رمزا للخير والعطاء، فمن قلب المعاناة يتفاءل الشّاعر
بالخير والفرح والسّعادة، وهو ما توحى به جملة "وَوَخَّلَفَ فِي الْأَرْضِ أَحْلَامَنَا"، ومن ثمّ، توحى
كلمتا: "خِصْبِ"، و"حُبِّ" بالأمل والفرح والسّعادة والخير.

إجابات أسئلة الجناس

١- حدّد لفظي الجِناس التّام في كلِّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿يَكَاذِبُونَ قَوْلَهِمْ وَيَذُوبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ﴾

[سورة النور، الآيتان ٤٣-٤٤]

الأبصار/ الأبصار

ب- قال أحد الحكماء في ذمّ التكبر: "مَنْ زَادَ فِي التِّيهِ لَا يُعْذَرُ فِي التِّيهِ".

التيه / التيه

ج- قال الشاعر يصفُ حاله:

يا إِخْوَتِي قَدْ بَانَ التُّجِبُ وَجَبَ الْفُوَادُ وَكَانَ لَا يَجِبُ

فَارْقُتْكُمْ وَبَقِيَتْ بَعْدَكُمْ مَا هَكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ

يَجِبُ / يَجِبُ

٢- حدّد لفظي الجِناس غير التّام في ما يأتي، مبينًا سبب عدم تمامه:

أ - قال تعالى حكايةً عن هارون يُخاطب موسى، عليهما السلام: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ

[سورة طه، الآية ٩٤]

بَيْنِي وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾

بين/ بني (الاختلاف في ترتيب الحروف)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي".

خُلُقٍ/ خُلُقٍ (الاختلاف في الحركات)

ج- قال البهاء زهير:

أَشْكُو وَأَشْكُرُ فَعَلُهُ فَأَعْجَبَ لِشَاكِ مِنْهُ شَاكِرُ

أشكو/ أشكر (الاختلاف في نوع الحروف)

شاك/ شاكر (الاختلاف في عدد الحروف)

د - جاء في الخبر:

المؤمنون هينون لئنون.

هين/ لئين (الاختلاف في نوع الحروف)

هـ - قال أبو فراس الحمداني مادحًا:

مِنْ بَحْرِ جُودِكَ أَعْتَرِفُ وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ أَعْتَرِفُ

أَعْتَرِفُ / أَعْتَرِفُ (الاختلاف في نوع الحروف)

٣- مَيِّزِ الْجِنَاسَ التَّامَّ مِنَ الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، مَوْضِعًا إِبْجَائِيًّا:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۗ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [سورة العاديات، الآيتان ٧-٨]

شهِيد / شَدِيد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

ب- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ، اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا".

عَوْرَاتٍ / رَوْعَاتٍ (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

ج- الْأَرْدُنِّيُونَ رَوَوْا قِصَصَ شَهَامَتِهِمْ عَبْرَ الْأَجْيَالِ، وَرَوَوْا أَرْضَهُمْ بِدَمَاءِ الْحُبِّ وَالْإِيثَارِ.

رَوَى / رَوَى (تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

د - يُقَالُ فِي الْمَدْحِ: يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ وَيَسْمُو عِنْدَ جُودِهِ.

يَسْخُو / يَسْمُو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

مَوْجُودٍ / جُودٍ (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

هـ - قال المَعْرِيّ:

فَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ

الشُّعْرُ / الشُّعْرُ (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

و - قال الشاعر:

لَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ الرُّوَاةَ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بِالْغَتِّ فِي تَهْذِيهَا

فَإِذَا عَرَضْتَ الشُّعْرَ غَيْرَ مُهْدَبٍ عَدَّوهُ مِنْكَ وَسَاوِسًا تَهْذِي بِهَا

تهذيبها/ تهذي بها (تام بسبب الاتفاق في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

إجابات أسئلة السجع

١- وضح مواطن السجع في ما يأتي:

أ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تَعَارَفَ منها اتَّكَلَفَ، وما تَنَافَرَ منها اِخْتَلَفَ".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "اتَّكَلَفَ، اِخْتَلَفَ" في التركيبين في الحرف الأخير "الفاء".

ب- الأردن بلدُ الأمنِ والاستقرارِ، وموطنُ النِّمَاءِ والازدهارِ.

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "الاستقرارِ، الازدهارِ" في التركيبين في الحرف الأخير "الراء".

ج- قال أبو الفتح البُستي: "لِيَكُنْ إِفْدَامُكَ تَوَكُّلاً، وَإِحْجَامُكَ تَأْمُلًا".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "تَوَكُّلاً، تَأْمُلًا" في التَّركييبين في الحرف الأخير "اللام".

د - قال أحمد شوقي:

"الثَّقَّةُ مَرَاتِبُ، فَلَا تَرْفَعُ لِعُلْيَا مَرَاتِبِهَا إِلَّا الشَّرِيكَ فِي المُرِّ، المُعِينِ عَلَى الضَّرِّ، الأَمِينِ عَلَى السَّرِّ".

اتَّفقت الكلمات الأخيرة "المُرِّ، الضَّرِّ، السَّرِّ" في التَّركييب في الحرف الأخير "الراء".

هـ - قال أحدهم حين زارَ مدينةَ البترا: مَرْسُومَةٌ فِي الصَّخْرِ، وَمَوْسُومَةٌ بِالْفَخْرِ.

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "الصَّخْرِ، الفَخْرِ" في التَّركييبين في الحرف الأخير "الراء".

و - قالت أديبةٌ بعدَ وفاةِ أمِّها:

"أُمَاهُ، لَوْ كُلُّ نِسَاءِ الأَرْضِ شَاخَتْ تَبَقَّيْنِ فَتَيْتَةً، فَقَدْ رَحَلَتْ وَأَنْتِ فِي قِمَّةِ العَطَاءِ، وَفِي أَوْجِ البِهَاءِ".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "العَطَاءِ، البِهَاءِ" في التَّركييبين في الحرف الأخير "الهمزة".

٢- قال العِمام الأصفهانيُّ في وَصْفِ حَالِ الكُتَّابِ:

"إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا

لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا المَكَانُ كَانَ أَجْمَلَ. هَذَا مِنْ أَعْظَمِ العِبَرِ،

وهو دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ البَشَرِ".

أ - ما العِبرة التي تستنتجها من النص؟

عمل الإنسان يبقى منقوصا لا يصل إلى الكمال، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالاً للتحسين.

ب- ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يُعدُّ ذلك سَجْعًا، حدِّدهما، مبيِّنًا سبب

عدم عدِّهما مسجوعين.

التَّركييبان هما "لا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ"، وهما غير مسجوعين؛ لأنَّ الهاء

في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحتسب في باب السَّجع. التعليمية

٣- قال ابن حبيبِ الحَلَبِيِّ يَصِفُ سَفِينَةً:

"يا لَهَا مِنْ سَفِينَةٍ، ذات دُسرٍ وألواحٍ، تَجْرِي مَعَ الرِّياحِ، وَتَطِيرُ بِغَيْرِ جَنَاحٍ، تَخوضُ وَتَلْعَبُ، وَتَرِدُ

وَلَا تَشْرَبُ، لَهَا قِلاَعٌ كَالقِلاَعِ، وَشِراَعٌ يَحْجُبُ الشُّعاَعِ".

أ - وضح مواطن السَّجع في النصِّ السابق.

اتَّفقت الكلمات الأخيرة "ألواحٍ، الرِّياحِ، جَنَاحٍ" في التَّركييب في الحرف الأخير "الحاء".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان "تَلْعَبُ، تَشْرَبُ" في التَّركييبين في الحرف الأخير "الباء".

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان " القِلاع ، الشُّعاع " في التَّركيبين في الحرف الأخير " العين " .
ب- استخراج من النَّصِّ مثالاً على الجِناس التَّامِّ، ثم وضحهُ .

قِلاع / قِلاع (جناس تام بسبب اتِّفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها،
وحرركاتها)

إجابات أسئلة رَدِّ العَجْزِ على الصِّدْرِ (التَّصدير)

١- وضح رَدِّ العَجْزِ على الصِّدْرِ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - قال تعالى حِكَايَةً عن نوح - عليه السَّلام - يَدْعُو قَوْمَهُ: ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾

[سورة نوح، الآية ١٠]

اللفظان: غفارا/ استغفروا، تشابه اللفظان في العبارة التثنية (الآية الكريمة)، وأحدهما في آخرها
والآخر في أولها.

ب- قيل:

الشُّعْرُ مَنبَعُهُ الفِكرَةُ والشُّعُورُ.

اللفظان: الشُّعُورُ/ الشُّعْرُ، تشابه اللفظان في العبارة التثنية، وأحدهما في آخرها والآخر في
أولها.

ج- قال أحد السِّيَّاح العرب يَصِفُ زيارته إلى الأردن:

آثارُهُ وشَعْبُهُ تَرَكا في نَفْسِي جَميلَ الأثرِ.

اللفظان: الأثر/ آثارُهُ، تشابه اللفظان في العبارة التثنية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

د - قال الصَّمَّةُ القُشَيْرِيُّ يَصِفُ لحظةَ الرِّحيل:

أقولُ لِصَاحِبِي والعِيس تَهوي بِنَا بَيْنَ المُنِيفَةِ فالضُّمارِ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرارِ نَجْدٍ فما بَعَدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرارِ

اللفظان: عرار / عرار، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

هـ - قال أبو فراس الحَمْدانيّ مَفْتَحِرًا:

ولكِنِّي في ذا الزَّمانِ وأهلِهِ غَريبٌ وأفعالي لَدِينِهِ غَرائبُ

اللفظان: غرائبُ/ غَريبٌ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

و - قال عبد الكريم الكرمي:

ناحتِ الأَرْضُ على أَرْبابِها أينَ مَنْ يَسْمَعُ مِنْ أَرْضِي التُّواحا؟

اللفظان: التُّواحا / ناقت، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٢- قال أسامة بن مُنقذٍ رثيًّا قومَه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام:

حَمَائِمَ الْأَيْكِ، هَيَّجْتُنَّ أَشْجَانَا فَلَيْيَكِ أَصْدَقْنَا بَثًّا وَأَشْجَانَا
كَمْ ذَا الْحَيْنِ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ أَمَا أَفَادَكُنَّ قَدِيمَ الْعَهْدِ نِسْيَانَا؟
هَلْ ذَا الْعَوِيلِ عَلَى غَيْرِ الْهَدِيلِ وَهَلْ فَفَيْدُكُنَّ أَعَزُّ الْخَلْقِ فِقْدَانَا؟

أ - ما الذي أثارَ حزنَ الشاعر وهيجَ مشاعره، كما ورد في الأبيات؟
صوت الحمائم (هديلها)

ب- بيِّنْ مواضع رَدِّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ فِي الْأَبْيَاتِ.

اللفظان: أَشْجَانَا/ أَشْجَانَا، تماثل اللفظان في الشَّعْر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.
اللفظان: فِقْدَانَا/ فَيْدُكُنَّ، تشابه اللفظان في الشَّعْر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٣- اقرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

قال عبدُ الله بن شدَّاد موصيًّا ولده:

" أَيُّ بُنْيِّ، كُنْ جَوَادًا بِالْمَالِ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ، بَخِيلًا بِالْأَسْرَارِ عَنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَإِنَّ أَحْمَدَ جُودِ الْمَرْءِ
الْإِنْفَاقِ فِي وَجْهِ الْبِرِّ، وَإِنَّ أَحْمَدَ الْبُخْلِ الضَّنُّ بِمَكْتُومِ السَّرِّ "

أ - وضح مواطن السَّجْعِ فِي النَّصِّ.

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان " الحق ، الخلق " في التركيبين في الحرف الأخير " القاف " .

اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان " البرِّ ، السَّرِّ " في التركيبين في الحرف الأخير " الراء " .

ب- وردَ مُحَسِّنٌ لفظيًّا بديعيًّا غير السَّجْعِ، بيِّنه.

(البرِّ/ السَّرِّ) جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف)

٤- حدِّد المُحَسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

الجناس غير التام (الخير/ الخيل)

ب- قال محمَّدُ رِضَا الشَّيْبِيِّ:

يُقَيِّضُ اللَّهُ رِزْقًا غَيْرَ مُحْتَسَبٍ إِذَا مَضَى عَمَلٌ فِي اللَّهِ مُحْتَسَبٌ

الجناس التام (مُحْتَسَبٍ / مُحْتَسَبٍ)

رَدَّ الْعَجْزُ عَلَى الصَّدْرِ (مُحْتَسَبٍ / مُحْتَسَبٍ)

ج- يُقَالُ:

" إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ، فَاطْلُبِ الْمُسْتَطَاعَ "

الجناس غير التام (تُطَاع / المُسْتَطَاع)

السجع (تُطَاع / المُسْتَطَاع)

٥- اكتب فقرة من إنشائك تتضمن اثنين من المُحسِّنات اللفظية التي وردت معك.
يترك حريّة التعبير للطالب.

إجابات أسئلة الطّباق

إجابات تدريب

يُبين الطّباق في كلِّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ [سورة المائدة، الآية ١٠٠]

الخبِيث / الطَّيِّب ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٢- قال ابن خفاجة مادحًا:

ووراء أَسْتَارِ الدُّجَى مُتَمَلِّمٌ يَلْقَى بِيَمْنَى تَارَةً وَيَسَارِ

يُمنى / يسار، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٣- قال المتنبي في مدح سيف الدولة:

وَلَسْتَ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرْكَ هَازِمٌ

التَّوحيد / الشَّرْكَ ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٤- قال سميح القاسم مخاطبًا العدو الصهيوني:

يَمُوتُ مِنَّا الطِّفْلُ وَالشَّيْخُ

وَلَا يَسْتَسَلِمُ

الطِّفْلُ / الشَّيْخُ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

٥- احرص على أن تُشجّع فريقك وهو خاسرٌ كما تُشجّعهُ وهو فائزٌ.

خاسر / فائز ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.

إجابات الأسئلة

١- يُبين الطّباق ونوعه في كلِّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ١٧٥]

لا تخافوهم / خافوني، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النّهي

والثاني في صيغة الأمر. طباق السّلب

ب- قال تعالى: ﴿أُرْسِلْتُكَ يَتِيمًا فَاقْوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَعَانِي﴾

[سورة الضحى، الآيات ٦-٨]

ضال/ هدى، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

عائل / أغنى ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ج- قال سعيد عَقْل:

أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزْمِ أُغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا

نَبَت / ما نبا ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق

السلب

د - قال حافظ إبراهيم في تحية الشّام:

مَتَى أَرَى الشَّرْقَ أَذْنَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَن مَطْمَعِ الْغَرْبِ فِيهِ غَيْرَ وَسْنَانِ

النَّيْلُ وَهُوَ إِلَى الْأُرْدُنِّ فِي شَغْفٍ يُهْدِي إِلَى بَرْدَى أَشْوَاقٍ وَلُهَانِ

أذنى / أبعد ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

هـ - قال طاهر زَمْخَشَرِي:

أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالْحَالَاتُ وَاحِدَةٌ أَطْوِي عَلَيْهَا فُؤَادًا شَفَهُ الْأَلَمُ

فَإِنْ رَأَيْتَ دُمُوعِي وَهِيَ ضَاحِكَةٌ فَالِدَّمْعُ مِنْ زَحْمَةِ الْآلَامِ يَتَسَسَمُ

أبكي / أضحك، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

و - قال البُحْثَرِي:

وَأَرَاكَ خُنْتِ عَلَى النَّوَى مَنْ لَمْ يَخُنْ عَهْدَ الْهَوَى، وَهَجَرْتِ مَنْ لَا يَهْجُرُ

خُنْتِ / لَمْ يَخُنْ ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق

السلب

هَجَرْتِ / لَا يَهْجُرُ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي.

طباق السلب

ز - قال عليّ بن محمّد الإياديّ يَصِفُ أُسْطُوْلًا:

دَهْمَاءٌ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابَ تَصْنَعِ تَسْبِي الْعُقُولِ عَلَى ثِيَابِ تَرْهَبِ

تَصْنَعِ / تَرْهَبِ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ح- قال قيس بن الملوّح:

على أنّي راضٍ بأنّ أحملَ الهوى وأخلصَ منه لا عليّ ولا ليا

أحمل / أخلص، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
عليّ / ليا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٢- ضَعُ كُلَّ زَوْجٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لِتُكَوِّنَ طَبَاقًا:

أ - اتَّسَعَ - ضَاقَ

كلّما اتّسعت خيارات الإنسان ضاقت فرص إخفاقه.

ب- مؤنّس - موحش

قد يكون صديق السوء مؤنّسا لو حدثك، لكن مستقبلك سيكون موحشا.
يترك المجال للطالب لكتابة جملتين غيرهما صحيحتين.

إجابات أسئلة المقابلة

١- بين المُقَابِلَةَ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ﴾ [سورة الأعراف، الآية ١٥٧]

جاء في الآية ثلاث كلمات "يحل" "لهم" "الطيبات"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى
على الترتيب "يحرم" "عليهم" "الخبائث".

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِقَ لِلشَّرِّ".

جاء في الحديث كلمتان "مفاتيح" "الخير"، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب
"مغاليق" "الشّر".

ج- بإحسانك إلى الناس تزيدُ محبّيك وتقلُّ مبغضيك.

جاء في الجملة كلمتان "تزيد" "محبّيك"، ثم جاء كلمتان تقابلانها في المعنى على الترتيب
"تقلُّ" "مبغضيك".

د - قال جرير:

وباسِطٍ خَيْرٍ فِيكُمْ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنكُمْ بِشِمَالِهِ

جاء في البيت أربع كلمات "باسط" "خير" "فيكم" "يمينه"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في
المعنى على الترتيب "قابض" "شر" "عنكم" "شماله".

هـ - قال المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

جاء في البيت ثلاث كلمات "أزورهم" "سواد" "الليل"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "أنثني" "بياض" "الصبح".
و - قال رجلٌ يَصِفُ آخَرَ: لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السَّرِّ، وَلَا عَدُوٌّ فِي الْعَلَنِ.

جاء في الجملة كلمتان "صديق" "السّر"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "عدو" "العلن".

٢- مَبْرُ الطَّباق من المُقابَلَة في ما يَأْتِي، مع بيان السَّبب:

أ - قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِّيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِّيَرُهُ لِّلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾

[سورة الليل، الآيات ٥-١٠]

جاء في الآيات أربع كلمات "أعطى" "اتقى" "صدق" "اليسرى"، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "بخل" "استغنى" "كذب" "العسرى". مقابلة

ب- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ، فَإِنَّ الصُّدُقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيَّةٌ".

يرِيئُكَ / لا يَرِيئُكَ، فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق
جاء في الحديث كلمتان "الصدق" "طمأينة"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "الكذب" "ريبة". مقابلة

ج- قال بشارة الخوري:

وَخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا

قديم / جديد، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

د - قال ابن المعتز: نصبة

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرًّا أَمْراً تَرْتَجِيهِ

خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

تَتَّقِيهِ / تَرْتَجِيهِ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

جاء في البيت ثلاث كلمات "خفي" "المحبيب" "منه"، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب "بدا" "المكروه" "فيه". مقابلة

هـ - قال عبد المُنعم الرِّفاعي:

عَمَّانُ يَا حُلْمَ فَجْرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا

لاَحٍ / احتجبا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

محَتِ / كُتِبَا، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق

و - قال صالح بن عبد القدوس:

بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْذُقُوا

جاء في البيت كلمتان "بقي" يكذبوا"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب
"مضى" يصدقوا". مقابلة

٣- اشرح قول محمد بن عمران الطلحي الآتي حين اتهمه أحدهم بالبخل، ثم بين ما وقع فيه من محسن
معنوي:

ما أَجْمَدُ فِي حَقِّ، وَلَا أَذُوبُ فِي بَاطِلٍ.

المقصود أنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير والحق، أما في وجوه الباطل فيمتنع.

جاء في القول كلمتان "أجمد" "حق"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "أذوب"
"باطل". مقابلة

٤- بين لماذا يُعدُّ كلُّ مما يأتي مثالا على الطباق لا المقابلة:

أ - قال صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

يعدُّ الحديث الشريف مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كلِّ مرة بين كلمتين متضادتين
في المعنى في سياق واحد (قَدَّمْتُ / أَخَّرْتُ) (أَسْرَرْتُ / أَعْلَنْتُ) (المُقَدِّمُ / المؤخِّرُ)، ولم يوتَّ
بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (قَدَّمْتُ) لا تقابلها في المعنى كلمة
(أَسْرَرْتُ)، وهكذا.

ب- قال الشاعر:

فَلَيْتَكَ تَحَلُّو وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ

يعدُّ البيت مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كلِّ مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى
في سياق واحد (تحلو / مريرة) (ترضى / غضاب)، ولم يوتَّ بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها
على الترتيب، فمثلا كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى)، وهكذا.

إجابات أسئلة التورية

١- بين التورية في ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية:

أ - قال ابن نباتة:

والنَّهْرُ يُشْبِهُ مِبْرَدًا فَلِأَجْلِ ذَا يَجْلُو الصِّدَا

تحتل كلمة (الصدا) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد)، وهو غير مقصود . ومعنى بعيداً هو (العطش)، وهو المقصود بدلالة السياق .

ب- قال الشاعر في الغزل:

رَمَى مِنَ اللَّحْظِ سَهْمًا بِهِ نَمُوْتُ وَنَبْلَى

تحتل كلمة (نبلى) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما)، وهو غير مقصود . ومعنى بعيداً هو (نفى ونهلك)، وهو المقصود بدلالة السياق .

ج- قال نصير الدين الحمامي:

أَبْيَاتُ شِعْرِكَ كَالْقُصُورِ وَلَا قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا حُرٌّ وَمَعْنَاهَا رَقِيقٌ

تحتل كلمة (رقيق) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حُر)، وهو غير مقصود . ومعنى بعيداً هو (العذب والسلس)، وهو المقصود بدلالة السياق .

د - قال الشاعر:

الطَّيْرُ تَقْرَأُ وَالْعَدِيرُ صَحِيفَةٌ وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ وَالسَّحَابُ يُنْقِطُ

تحتل كلمة (ينقط) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب)، وهو غير مقصود . ومعنى بعيداً هو (إنزال نقاط المطر)، وهو المقصود بدلالة السياق .

٢- وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى في الذين كرهوا الجهادَ وتخلّفوا عن رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً

وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة التوبة، الآية ٨٢]

جاء في الآية كلمتان "يضحكوا" "قليلاً"، ثم جاء كلمتان تقابلاهما في المعنى على الترتيب "يبكوا" "كثيراً". مقابلة

ب- قال صلى الله عليه وسلم: " رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَعْنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ".
 قال / سكت، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
 اتفقت الكلمتان الأخيرتان " غنم، سلم" في التركيبين في الحرف الأخير "الميم". السجع
 ج- قال ابن الظاهر:

شُكْرًا لِنَسْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بَلَّغْتَ عَنِّي تَحِيَّةً
 لَا غَرَوْا إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دِيثَ الْهَوَى فَهِيَ الذَّكِيَّةُ

تحتمل كلمة (الذكية) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (التمميّة) لوجود
 (حَفِظْتَ أَحَادِيثَ الْهَوَى)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (التي تحمل الروائح الطيبة)،
 وهو المقصود بدلالة السياق. التورية

د - قال أبو العلاء المَعَرِّي متغزلاً:

لِغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جِمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكَاةُ جِمَالٍ فَادُّكْرِي ابْنَ سَبِيلِ
 جِمَالٍ / جِمَالٍ (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

هـ - قال أبو تمام:

بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودَ الصَّحَائِفِ فِي مُتَوْنِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

بيض / سود، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
 الصَّفَائِحِ / الصَّحَائِفِ (جناس غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

و - سَائِلُ اللَّيْمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ.

سَائِلُ / سَائِلٌ (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)
 اللفظان: سَائِلُ / سَائِلٌ، تماثل اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.
 رد العجز على الصدر

التعليمية

ز - قال ابن المعتز في وصف الكتاب والقلم:

" الْكِتَابُ وَالِجُّ الْأَبْوَابِ، جَرِيٌّ عَلَى الْحُجَابِ، بِهِ يَشْخَصُ الْمُشْتَاقُ، وَمِنْهُ يُدَاوَى الْفِرَاقُ.
 وَالْقَلَمُ مُجَهَّزٌ لِحِيُوشِ الْكَلَامِ يَخْدِمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَاقِفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا".

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " الأبواب، الحجاب" في التركيبين في الحرف الأخير "الباء". السجع
 اتفقت الكلمتان الأخيرتان " المشتاق، الفراق" في التركيبين في الحرف الأخير "القاف". السجع
 جاء في النص كلمتان " يَسْكُتُ " " واقفًا"، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب
 "يَنْطِقُ" " سَائِرًا". مقابلة

إجابات أسئلة المنهج التاريخي

- ١- وضح المقصود بكل من: المنهج النقدي، والمنهج التاريخي.
 - المنهج النقدي: طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبعده الشكليّة والجمالية، وكل ما يتصل به.
 - المنهج التاريخي: هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسيّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النصّ الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.
- ٢- ما الذي يؤمن به النقاد الذين اتّبَعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكل من: الأديب، والأدب؟
 - يؤمن أتباع هذا المنهج بأنّ الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف: سياسيّة، واجتماعيّة، وثقافيّة، يتأثر بها ويؤثر فيها.
- ٣- وضح المؤثرات الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبيّة وتحليلها.
 - العرق، بمعنى الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معيّن التي تترك أثرها في النصّ.
 - البيئة أو المكان أو الوسط، بمعنى الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعيّة في النصّ الأدبيّ.
 - الزمان أو العصر، ويعني مجموعة الظروف: السياسيّة، والثقافيّة، والدينيّة، والاجتماعيّة، التي من شأنها أن تترك آثارها في النصّ الأدبيّ.
- ٤- عد إلى قول ناصر الدين الأسد في كتابه "خليل بيدس رائد القصّة العربيّة الحديثة في فلسطين" الوارد في الدرس، وبين ملامح المنهج التاريخي فيه.
 - تبدو ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد حين عدّ الفن الأدبيّ ظاهرة اجتماعيّة لا تولد في فراغ، بل تتأثر بعوامل متعدّدة. وهذا يعني أنّ النصّ الأدبيّ يتأثر بمحيطة الذي يعني العرق والبيئة والزمان.
- ٥- يرى الدارسون أنّ المنهج التاريخي يُعنى بمدى تمثيل النصّ للمرحلة التاريخيّة التي عاش فيها الأديب، مع إهمال التّفاوت الإبداعيّ بين الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان، وضح هذا القول في ضوء ما درست عن المنهج التاريخي.

أي إنّ الأدباء الذين يتحدون في الزّمان والمكان يتمايزون فقط - من وجهة نظر الناقد التّاريخي - من ناحية مدى تمثيلهم للمرحلة التّاريخية وتأثرهم بالظّروف المحيطة: السّياسية والاجتماعية والثّقافية، ولا يتمايزون من النّاحية الفنّية، أي قدرة الأديب على العناية بالجانب الجماليّ في النّص وإبرازه، وهذا ربّما يعدّ خلافاً في المنهج وفي قيمة دراسته النقديّة وجدواها.

إجابات أسئلة المنهج الاجتماعيّ

- ١- وضح المقصود بالمنهج الاجتماعيّ في دراسة الأدب ونقده.
هو منهج نقديّ يربط الإبداع الأدبيّ والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.
- ٢- ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النّقاد في مهمّتهم في النّقاد الاجتماعيّ؟
أ - المحتوى الاجتماعيّ والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدي الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.
ب- الجمهور الذي يتلقّى النّص ومدى التأثير الاجتماعيّ للأدب في هذا الجمهور.
ج- آثار التغيّرات والتطوّرات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.
٣- هل تلمح وجهاً للتشابه بين المنهج التّاريخيّ والمنهج الاجتماعيّ؟ وضح إجابتك.
نعم، يوجد وجه للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التّاريخيّ الإبداع الأدبيّ بالمجتمع بصورة ما، وكذلك المنهج الاجتماعيّ ربط الإبداع الأدبيّ بالمجتمع، وإن كان أصحاب المنهج الاجتماعيّ ساروا شوطاً بعيداً وعمّقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة.
- ٤- من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النّقاد في المنهج الاجتماعيّ الاهتمام بالجانب الاجتماعيّ للأديب، وضح هذا الجانب.
يحرص النّقاد في المنهج الاجتماعيّ على الكشف عن وضع الأديب في مجتمعه، والمكانة التي يحتلّها الأديب فيه، ومدى تأثره بمجتمعه وتأثيره فيه، وأثر ذلك كلّه في النّص الأدبيّ.
- ٥- اقرأ ما يأتي من قصيدة "سوق القرية" للشاعر عبد الوهّاب البيّاتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تلي:
الشمس، والحُمُرُ الهزيلة، والدُّباب
وحذاء جنديّ قديم
يتداول الأيدي، وفلاّحٌ يحدّق في الفراغ:
«في مطّلع العام الجديد
يادي تمّلتان حتمًا بالنقود
وسأشتري هذا الحذاء»

والحاصِدونَ المُتَعَبونَ:

«زَرَعُوا، وَلَمْ نَأْكُلْ

وَنَزَرَعُ، صَاغِرِينَ، فَيَأْكُلُونَ»

* * *

وبَائِعَاتُ الكَرَمِ يَجْمَعْنَ السَّلَالَ:

«عَيْنَا حَبِيبِي كَوَكْبَانِ

وَصَدْرُهُ وَرَدُّ الرَّبِيعِ»

أ - ما المظهر الاجتماعي الذي تُمثله القصيدة؟

تمثل القصيدة مظهرًا اجتماعيًا هو سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث.

ب- وضح الجو العام الذي يسود في القصيدة.

يسود في القصيدة جو من الفقر والشعور بالسخط والظلم والاستغلال. أما الفقر فيظهر من خلال الحذاء القديم الذي ينتقل من يد إلى يد في السوق من غير أن يستطيع أحد شراءه، وحديث الفلاح لنفسه بأنه سيشتريه في العام القادم حين يحصل على النقود. أما السخط والظلم والاستغلال فتظهر من خلال استغلال الطبقة البرجوازية للفلاحين الفقراء وظلمهم واغتصاب زرعهم وجهدهم، وسخط الفلاح على هذا الواقع، فقلب الشاعر القول المعروف: "زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون" فأصبح "زرعوا، ولم نأكل، ونزرع، صاغرين، فيأكلون"، وتظهر أيضا من خلال وصف بائعات الكرم اللواتي يغنين، وغناؤهن يدل على الفرح والسرور، وهي إشارة إلى الطبقة البرجوازية التي تعيش حياة هائلة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة.

ج- هل ترى من علاقة بين السوق والمجتمع؟ وضح إجابتك.

توجد علاقة بين السوق والمجتمع، ففي السوق تظهر طبقات المجتمع بوضوح ويمثلها: الغني والفقير، والظالم والمظلوم، والمستغل والمستغل.

د - استفد من إجابتك عن الأسئلة (أ، ب، ج) لتكتب نقداً اجتماعياً لهذه القصيدة في حدود خمسة أسطر.

صوّر الشاعر في القصيدة - من خلال اختياره مظهر السوق - مجتمعه تصويراً دقيقاً، معبراً عن مشكلاته وهمومه بأفكار واقعية، منها: الحذاء القديم وما يدل عليه من الفقر، والفلاحين الساخطين الذين يُستغلون من الطبقة البرجوازية، وبائعات الكرم وما تمثله من عيش الطبقة البرجوازية حياة هائلة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة، أي إن الشاعر صدر في قصيدته عن رؤى مجتمعه وهمومه التي تُعدّ منبع إبداعه.

وللطالب أن يكتب ما يراه مناسباً على أن يظلّ ضمن إطار النقد الاجتماعيّ.

٦- أ - في ظلّ دراستك المنهج الاجتماعيّ، وضح المقصود بمفهوم "الأدب المُلتزم".
هو الأدب الذي يصدُر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه؛ فيعبّر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلّعاتهم ويشاركهم تلك الهموم والتطلّعات، ويسعى بجد إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل، مستشعرا بالمسؤوليّة تجاه ذلك.

ب- في رأيك، هل يُعدّ المنهج الاجتماعيّ في النّقد أداة تُحدّ من إبراز الإبداع الحقيقيّ لمؤلّف النصّ، حين تُصرّ على جعل الأدب انعكاسًا للظروف الاجتماعيّة فقط؟ وضح إجابتك.
ترك الإجابة للطالب، على أن تتضمن حججًا منطقيّة وعلمية لما يذهب إليه.

إجابات أسئلة المنهج النّبويّ

- ١- وضح المقصود بالمنهج النّبويّ في دراسة الأدب.
المنهج النّبويّ منهجٌ نقديّ يدرس العمل الأدبيّ بوصفه بنيةً متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيدًا عن أية عوامل أخرى خارجيّة، مثل العوامل: التاريخيّة، والاجتماعيّة، والثّقافيّة.
- ٢- كيف ينظر المنهج النّبويّ إلى النصّ؟
ينظر المنهج النّبويّ إلى النصّ على أنّه عالمٌ مستقلٌّ قائم بذاته، ويستبعد كلّ ما هو خارجّه، والسّلطة عنده للنصّ فهو بالنسبة إليه مُعلّق ونهائيّ، ويُحال تفسير النصّ إلى النصّ نفسه لا إلى غيره.
- ٣- بين مستويات تحليل العمل الأدبيّ في النّقد النّبويّ.

أ - المستوى الصوتيّ

تُدْرَس فيه دلالات الحروفِ وموسيقاها من: نَبْرٍ، وتنغيمٍ، وإيقاعٍ، وأثر ذلك في البنية الدلاليّة للنصّ.

ب- المستوى الصرفيّ

تُدْرَس فيه دلالات الصّيغ الصرفيّة ووظيفتها في التكوين اللغويّ والأدبيّ خاصّةً.

ج- المستوى المعجميّ

تُدْرَس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغويّة وعلاقتها بمضمون النصّ.

د - المستوى النّحويّ

ويُدْرَس فيه تأليفُ الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلاليّة والجماليّة.

هـ - المستوى الدلاليّ

ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأزرها في تشكيل البنية الدلاليّة العامّة للنصّ.

٤- تحدّث الشّاعر إبراهيم ناجي في قصيدته "العودة" عن عودته إلى دار محبوبته مشتاقًا، لكنّه فوجئ بالدار قد خلّت من أهلها وتغيّر حالها فحزّن وتألّم، يقول:

دارُ أحلامي وحُبِّي لقيتُنا
في جُمودٍ مثلما تلقى الجديدُ
أنكرتُنا وهي كانت إن رأتنا
يضحكُ النورُ إلينا من بعيدُ
رفرفَ القلبُ بجَنبي كالذبيح
وأنا أهتِفُ: يا قلبُ، اتّيدُ
فيجيبُ الدّمعُ والماضي الجريحُ
لِمَ عُدنا؟ لَيتَ أتالَمَ نَعُدُ!
لِمَ عُدنا؟ أولَمَ نَطوِرِ العَرامِ
وفرغنا مِن حَينٍ وألَمِ
ورضينا بسُكونٍ وسلامِ
وانتهينا لِفَراغٍ كالعَدَمِ؟

بعد دراستك للمنهج البيويّ، بين كيف يتوافق كلُّ ممّا يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغويّ وجوّها العامّ:

أ - القافية الساكنة

تتوافق القافية الساكنة مع مشاعر اليأس والاستسلام والضعف التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلو الدار من المحبوبة فلم يعد فيها حياة، وكذلك مع ابتعاد المحبوبة وهجرانها فلم يعد ثمة مشاعر حب تجاه الشاعر من المحبوبة.

ب- معاني الكلمات ودلالاتها

تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجو العام للقصيدة التي يسودها مشاعر اليأس والحزن والألم والضعف؛ لذلك كثرت في القصيدة المفردات الدالة على هذا الجو العام، منها: الذبيح، والدّمع، والجريح، وألم، وفراغ.

ج- البنية الصّرفية (رَفَرَفَ - فَعَلَل)

يدل التكرار في الصيغة على شدة الحزن واستمراره وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جو الحزن الذي يشيع في القصيدة.

د - الصّورة الشعريّة

وظف الشاعر الصّورة الشعريّة الغنيّة بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية، ومن ذلك أنّ القلب من شدّة ألمه وحزنه يرفرف كأنه طير ذبيح، والدّمع يتحدث مبديا لومه للشاعر على العودة.

٥- في ضوء دراستك للمناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والنبوي، اقرأ التحليلات الآتية، ثم صنّفها إلى المنهج النقدي الذي يُمثله كلٌّ منها:

أ - تقول أمينة العدوان عن المسرحية الأردنية في مرحلة الستينيات والسبعينيات:

"وبالرغم من جميع المحاولات المبذولة لإيجاد النص المسرحي، فإن المسرح الأردني ما يزال يفتقر إلى النص المحليّ القريب من الواقع، والقائم على معرفة ورصد الواقع والبيئة والشخصية المحليّة التي تعكس هموم المتفرّج ومشاكله".

المنهج الاجتماعي

ب- يقول أحمد حسن الزيات عن الشعر الأندلسي: "فقد وجد شعراء العرب في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا من: الجوّاء المتغيرة، والمناظر المختلفة، والأمطار المتصلة، والجبال المؤرّرة بعصم النبت، والمروج المطرزة بألوان الزهر، فهذبوا الشعر، وتأنقوا في ألفاظه ومعانيه، ونوعوا في قوافيه".

المنهج التاريخي

ج- جاء في قصيدة "نُساfer كالتاس" لمحمود درويش:

نُساfer كالتاس، لكننا لا نعود إلى أيّ شيء... كأنّ السّفَر
طريقُ الغيوم. دَفْنَا أَحَبَّتْنَا فِي ظِلَالِ الْغُيُومِ وَبَيْنَ جُذُوعِ الشَّجَرِ

ويقول الناقد يوسف أبو العدوس في معرض تحليله القصيدة ونقدها: "وبنظرة عامّة على البنية اللغوية للقصيدة، لا بدّ من الإشارة إلى ملحوظتين مهمّتين: الأولى أنّ دلالات الأفعال التي استخدمها الشاعر في القصيدة فيها عنصر الحركة، فالشاعر في حركة دائمة في نطاق الطريق الذي يسير فيه في رحلة المجهول، وهو يتشبّث بالأمل القليل من خلال إصراره على مواصلة الرحلة. أمّا الثانية فهي أنّ الشاعر قد بدأ قصيدته بالسّفَر، وأنهاها بالسّفَر؛ لأنّ السّفَر لا بدّ أن يكون له نهاية، وقد لاحظنا كيف أنّ النصّ بكامله مبنيٌّ على هذه الكلمة".

المنهج النبوي

٦- في رأيك، أيّ المناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والنبوي، أكثر فاعليّة في دراسة النصّ الأدبيّ؟ وضح إجابتك.

ترك الإجابة للطالب على أن تتضمن حججاً منطقية وعلمية لما يذهب إليه.

ملاح الحركة النقدية في الأردن

إجابات أسئلة مرحلة النشأة والتأسيس

١- كيف تجلّى دورُ الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن؟
أ - عمِلَ منذ تولّيه إمارة شرقيّ الأردنّ على رعاية الأدباء المحلّيين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية، وتجلّى ذلك في عدد من المظاهر، أهمّها المجالس الأدبية التي كان يراها في قصرَي: رغدان، وبسمان، في عمّان، وقصر المَشْتَى في الشّونة، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية.

ب- إجراء المساجلات الشعرية بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين، وكان القراء والكتّاب يحتفون بها ويلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

ج- عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، بإسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

٢- وضح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل.

أ - كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم، إذ في مجلة "الحكمة" مثلاً تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهلي" محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي، وكتب حسني فريز في صحيفة "الجزيرة" أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح"، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبيّن أنّ بعض الناس يميل إلى الأسلوب المُنمّق، وبعضهم يُفضّل الأسلوب السّهّل، أمّا هو فيفضّل الأسلوب السلس.

ب- أغنت الصحف والمجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير الحركة النقدية في مرحلة التأسيس.

ج- ترددت في بعض مقالاتها أصدااء النظريات النقدية العالمية الحديثة، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسي "برونتيير" وعلم النقد.

٣- كتّب الناقد الأردني عبد الحليم عبّاس في مجلة "الرّائد" عام ١٩٤٥م في مقالة نقدية له حول كتاب "ذكريات" لشكري شَعْشاعة: "من الخير أن يعرف الناقد الكاتب ما أُتيح له؛ ليُقايِسَ ما وَسَعَهُ القياسُ بين الأثر وصاحبه، وهل استطاع أن يُعبّر هذا الأثر عن آرائه ومطارح أفكاره.... وأخيراً هل هو قطعة من نفسه وشيء من ذاته؟". وضح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحليم عبّاس.

الأدب الجيد: هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلا.

إجابات أسئلة مرحلة التجديد

١- وضح العاملين اللذين مهّدا لتطور الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات.

أ - ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، التي أسهمت في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت استقطاب أعلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه.

ب- صدور الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذا العقد، بما تناولته من آراء وقضايا نقدية دقيقة تدل على خبرة النقاد وعلى اطلاعهم على أهم الاتجاهات الأدبية والنقدية في العالم.

٢- أسهمت الجامعات الأردنية في الستينيات والسبعينيات في توفير بيئة نقدية مناسبة أطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به.

أ - اذكر ثلاثة من هؤلاء النقاد.

إحسان عباس، ناصر الدين الأسد، محمود السمره

ب- بين دورهم في إثراء حركة النقد في الأردن.

كانت لهم جهود واضحة في تدريس مواد النقد الأدبي وتأليف الكتب النقدية والترجمة والتحقيق في التراث النقدي، متأثرين بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث؛ ما ساعد على الارتقاء بمستوى النقد وصنعه بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها، وساعد أيضا على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بمجال النقد الأدبي.

٣- تحدّث عن الدور الذي قامت به مجلة "الأفق الجديد" ومجلة "أفكار" في دعم الحركة النقدية في الأردن وتطويرها في عقد الستينيات.

أ - مجلة "الأفق الجديد": حملت طلائع التجديد الحقيقية، فقد حرصت على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

ب- مجلة "أفكار": خصّصت للنقد مساحة عريضة فيها، إلى جانب ما أتاحتها من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

إجابات أسئلة مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

١- يرى الناقد إبراهيم السعافين أنّ الإبداع انعكاسٌ فنيٌّ لتجربة الإنسان وعلاقته مع البيئة، وضح هذه العبارة في ضوء ما درست.

يعني ذلك أن النص الأدبي لا بد من أن يتأثر بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة التي يعايشها الأديب، ومن ثمّ، لا بد لفهم النصّ الأدبيّ وتحليله وكشف مضامينه ودلالاته وتفسير خصائصه من دراسة هذه المؤثرات لتحديد أثرها في تكوين النصّ وبنائه.

٢- كيف يختلف الاتجاهان: التاريخي، والاجتماعي، عن الاتجاه البيوي في التعامل مع النصّ لدى النقاد الأردنيين في الثمانينيات والتسعينيات؟

يدرس الاتجاه التاريخي الظروف: السياسيّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متّخذاً منها وسيلة لفهم النصّ الأدبيّ، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته. والاتجاه الاجتماعي في النقد يربط النصّ الأدبيّ والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة، أي إنّ الأديب يصدر في نصّه عن رؤى مجتمعه، فيحمل همومه ويلتزم قضاياها ويعبر عنها، فتكون مهمّة الناقد هنا دراسة هذه العناصر للاستعانة بها في فهم النصّ وبيان مضامينه وكشف عناصره الفنيّة وأثرها في تكوينه. ويختلف معهما الاتجاه البيوي في النقد حيث يدرس العمل الأدبيّ بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته بعيداً عن أيّ عوامل أخرى خارجيّة محيطيّة بالنصّ: تاريخيّة، أو اجتماعيّة، أو غير ذلك، فتكون وظيفة الناقد الكشف عن أبنية النصّ وعلاقاتها الداخليّة.

٣- أ - وضح المقصود بكلّ من: الاتجاه الجماليّ، والاتجاه المُقارن، في النقد الأدبيّ.

الاتجاه الجماليّ: الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معياراً، فالنصّ مجرد مثير جماليّ يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة، أي إنّ الناقد يتناول مقوّمات الجمال في النصّ من وجهة نظره، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. ومن ثمّ، يكون الناقد - بوصفه متلقياً - مبدعاً جديداً للنصّ.

الاتجاه المُقارن: هو الاتجاه النقديّ الذي يدرس مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبيّة، معتمداً على محور اللغة في المقام الأول، من أجل الوقوف على سير الآداب العالميّة وكشف حقائقها الفنيّة والإنسانيّة، ومن ثمّ، يدرس الناقد هنا النصّ المتأثر من ناحية لغته مقارناً إياه بلغة النصّ المتأثر به، لمعرفة مظاهر التأثير والتأثير بين النصين، والحكم عليهما بالجودة أو عدمها.

ب- يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضح هذه الخصوصية.

تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقاً للاتجاه الجمالي في أن المتلقي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات، ما يفضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم، وهو ما يسمى "تعدد القراءات".

٤- هل استطاع النقاد الأردنيون، في رأيك، إيجاد نقد حديث في الأردن؟ دعم إجابتك بأمثلة مما درست. نعم، استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث يتصف بـ: المنهجية العلمية، والتخصصية، والضبط، وبلورة المفاهيم، والموضوعية، ولا سيما في المرحلتين: التجديد، ومرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة، متأثرين في ذلك بالنقد العربي القديم والمنهجيات النقدية الحديثة. ومن أمثلة ذلك:

- عرض إحسان عباس في كتابه "فن الشعر" لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية الحديثة في مهمة الشعر.

- انعكاس الاتجاهات النقدية الحديثة في النقد الأردني، ومن ذلك: الاتجاه الاجتماعي لدى هاشم ياغي في دراسته "الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق"، والاتجاه البنيوي لدى سامح الرواشدة في كتابه "القناع في الشعر العربي الحديث"، والاتجاه الجمالي لدى عبد القادر الرباعي في دراسته "الصورة الفنية في النقد الشعري".

تبقى إجابة هذا السؤال معتمدة على رأي الطالب، ويجب أن تكون منبثقة من المراحل النقدية للحركة النقدية في الأردن، ولا سيما مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة.

٥- في ضوء دراستك لاتجاهات الحركة النقدية الحديثة في الأردن، صنف المقولتين الآتيتين إلى الاتجاه النقدي الذي تمثله كل منهما:

أ - يقول الناقد الأردني إبراهيم خليل عن الشاعر محمد القيسي بعنوان "الشاعر والنص": "ولمّا كان شعر القيسي مرتبطاً أشد الارتباط بتطور حياته الشخصية، وتطور رؤيته المتجددة للعالم من حوله ومن حول شعبه الفلسطيني، فقد نشأت خيوط بارزة في نسيجه الفني تنعدم القدرة على رؤيتها بوضوح ما لم نسلط الضوء على سيرته الشخصية والأدبية".
الاتجاه التاريخي

ب- يقول الناقد الأردني عبد الله رضوان: "الرّواية أَلصقُ الفنون الأدبيّة بالمجتمع، بل إنّ الفنّ الوحيد الذي يكادُ المجتمعُ يرى فيه صورةً ذاته متمثّلةً ومُنعكسةً داخلَ النصّ الرّوائي".
الاتجاه الاجتماعي

٦- مرّت الحركة النّقديّة في الأردنّ بثلاثِ مراحلٍ مختلفةٍ، وازنّ بين هذه المراحل من ناحية تطوّر الآراء النّقديّة في كلّ مرحلة.

مرحلة النشأة والتأسيس: تمثل بداية الحركة النّقديّة في الأردنّ، فكانت طبيعة النّقْد في الأغلب عبارة عن ملحوظات وآراء نقديّة مبعثرة تتضمنها المُطارحات والمُحاوَرات والتعليقات والآراء والمناقشات النّقديّة حول فنون الأدب، وظهرت في هذه المرحلة المقالة النّقديّة في الصّحف والمجالات لكنها لم ترقَ إلى المقالة النّقديّة العلميّة ذات الأسس والمعايير الحديثة.

مرحلة التجديد: تطوّر النّقْد الأدبيّ في هذه المرحلة على نحو واضح، فتميز بالصّبغة العلميّة المتخصّصة وبلورة مفاهيمه وضبطها بالتأثر بالنّقْد العربيّ القديم والنّظريّات النّقديّة الحديثة، وتوسّعت البيئة الثّقافيّة التي اهتمت بالأدب ونقده، فظهرت الكتب والدراسات النّقديّة المتخصّصة والمقالات النّقديّة العلميّة، وبرز مجموعة من النّقاد ذوي الخبرة والشأن.

مرحلة الكتابة النّقديّة في ضوء المنهجيات الحديثة: تفاعلت الحركة النّقديّة في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النّقديّة الحديثة في العالم وأصبحنا نرى انعكاس النّظريّات النّقديّة الحديثة في النّقْد الأردنيّ على نحو واسع، فترسّخت المنهجية العلميّة في النّقْد الأدبيّ في هذه المرحلة، وتضاعف الإنتاج النّقديّ، واتّسع مجاله وتنوّعت القضايا النّقديّة التي يتناولها النّقْد، وارتفع مستوى الذّوق النّقديّ لدى النّقاد، واعتمدت الأدوات النّقديّة المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل، واتّصف النّقْد بالموضوعيّة، بمعنى أنّه صارَ ينمو بعيداً عن الدّاتية والمزاجية؛ فأسهّم النّقاد الأردنيّون بذلك في النّقْد العربيّ بشكلٍ واضح، وتركوا بصماتهم فيه.

قائمة المصادر والمراجع

- ١ - أكاديمية الملكة رانيا العبدالله، وبرعاية الحكومة الكندية، برنامج تدريب المعلمين المبتدئين، الإدارة الصفية، عمّان، الأردن.
- ٢ - أمل الخليلي، إدارة الصف المدرسي، ط ١، دار صفا للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٥ م.
- ٣ - راتب عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، دار المسيرة، عمّان، ٢٠١٤ م.
- ٤ - سهام النّحال، أثر توظيف استراتيجيّة الرؤوس المرقّمة معاً على تنمية مهارات التّواصل ودافع إنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصفّ السّابع الأساسيّ بغزة، الجامعة الإسلاميّة، غزة، ٢٠١٦ م.
- ٥ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م.
- ٦ - ماشي بن محمد الشّمري، ١٠١ استراتيجية في التّعلّم النّشط، ط ١، وزارة التّربية والتّعليم، المملكة العربيّة السّعوديّة، ٢٠١١ م.
- ٧ - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء، عمّان، ٢٠٠٨ م.
- ٨ - محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمّان، ٢٠٠٠ م.
- ٩ - منى الحديدي وجمال الخطيب، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصّة، دار الفكر، عمّان، ٢٠١١ م.
- ١٠ - منال عبد الجبار السّمّاك وبشار عز الدين السّمّاك، فاعلية استراتيجيات القبعات الست في تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في التّعليم العالي، مجلة أبحاث كليتّة التربية الأساسيّة، المجلد ١١، العدد ١، ٢٠١١ م.
- ١١ - مها سلامة نصر، فاعليّة استخدام استراتيجيّة التّعليم المتمايز في تنمية مهاراتي: القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفّ الثّاني الابتدائيّ في مقررّ اللغة العربيّة، رسالة ماجستير، كليتّة التربية/ قسم المناهج وطرق التّدريس، الجامعة الإسلاميّة، غزة، ٢٠١٤ م.
- ١٢ - نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعّال، دار الفكر، عمّان، ٢٠٠٤ م.
- ١٣ - نجم عبد الله الموسوي، النّظرية البنائيّة واستراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجيّة الجدول الذّاتيّ (K.W.L) أنموذجاً، دار الرضوان للنّشر والتّوزيع، عمان، ٢٠١٥ م.
- ١٤ - وزارة التّربية والتّعليم، دليل المتدرّب، برنامج تهيئة المعلمين الجدد، محور تقويم التّعلّم، عمّان، الأردن، ٢٠١٣ م.



منصة

القلم
التعليمية
AL-QALLAM EDUCATION



